المقصود من قراءة القرآن التدبر والعمل

س: شخص يجيد القراءة -ولله الحمد- فهل الأفضل في حقه الإكثار من تلاوة القرآن الكريم في المصحف، أم الاستماع إلى أحد القراء عبر الأشرطة المسجلة؟

ج: الأفضل أن يعمل بما هو أصلح لقلبه، وأكثر تأثيرا فيه من القراءة أو الاستماع؛ لأن المقصود من القراءة هو: التدبر والفهم للمعنى، والعمل بما يدل عليه كتاب الله عز وجل.

كما قال الله سبحانه: كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الألباب [ص:29]، وقال عز وجل : إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم [الإسراء:9]، وقال سبحانه وتعالى : قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء [فصلت:44]

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز